

22 أيار/مايو 2017
اليوم الدولي للتنوع البيولوجي
التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة



تقرير الاحتفال باليوم العالمي للتنوع البيولوجي 2017 دولة الكويت تحت شعار (التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة)

تعتبر دولة الكويت طرفاً في اتفاقية التنوع البيولوجي منذ عام 2002، والهيئة العامة للبيئة هي نقطة الاتصال الوطنية لاتفاقية التنوع البيولوجي، وتتعاون مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية بصون التنوع البيولوجي، وكذلك القطاع الخاص، على نحو يهدف إلى نشر التوعية وتنمية المعارف المختلفة بعناصر التنوع البيولوجي وطرق الحد من تدهورها وفقدانها.

وقد نظمت الهيئة العامة للبيئة -كعاداتها كل عام- احتفالية باليوم العالمي للتنوع البيولوجي تحت شعار (التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة)، وذلك يوم الإثنين الموافق 22 مايو 2017. وقد اختير هذا الشعار ليتزامن مع الاحتفال بالعام 2017 بوصفه السنة الدولية للسياحة المستدامة من أجل التنمية حسب ما جاء في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 1931/70، والتي تتولى منظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية قيادتها.

ويوفر التنوع البيولوجي، على مستوى الأنواع والنظم الإيكولوجية، أساساً هاماً للكثير من جوانب السياحة. والاعتراف بالأهمية الكبيرة اقتصادياً للسياحة من خلال حفظ وحماية البيئات الطبيعية وما تتخلله من الطبيعة الخلابة كما أن العديد من القضايا التي تتناولها اتفاقية التنوع البيولوجي تؤثر تأثيراً مباشراً على قطاع السياحة. كما أن الإدارة الجيدة للقطاع السياحي تسهم إسهاماً كبيراً في الحد من الأخطار التي تهدد الحياة البرية وقيم التنوع البيولوجي، وتزيد من إيرادات السياحة المستدامة.

وهناك بعد آخر، وهو تحسين التكامل بين التنوع البيولوجي والاستدامة في السياسات الإنمائية ونماذج الأعمال التجارية التي تشمل السياحة، وبالتالي دعم أهداف أيشي الثاني والرابع للتنوع البيولوجي. قامت دولة الكويت متمثلة بالهيئة العامة للبيئة وبرعاية من حديقة الشهيد / متحف المواطن التابع للديوان الأميري، وبالتعاون مع الجهات المعنية كمعهد الكويت للأبحاث العلمية، والهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، الجمعية الكويتية لحماية البيئة، والهواة كفريق البوم الكويتي، وفريق الريش الحساس للبيغاوات بالاحتفال باليوم العالمي للتنوع البيولوجي.

وصاحب الاحتفالية معرض للجهات المشاركة يتضمن مطبوعات ويوثق مجالات حماية التنوع البيولوجي في دولة الكويت من إصدارات علمية وتوعوية خاصة بهذه المناسبة، بالإضافة إلى محاضرات عديدة تختص بعنوان الاحتفالية "السياحة البيئية المستدامة في دولة الكويت"، وكانت مشاركة الجهات على النحو التالي:

الهيئة العامة للبيئة:

قامت الهيئة العامة للبيئة بالتمويل والإعداد للاحتفالية بهذا اليوم حيث تم الاحتفال تحت رعاية سعادة الشيخ/ عبد الله أحمد الحمود الصباح- رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للبيئة، المدير العام كما شاركت الهيئة العامة للبيئة بمعرض خاص بالقانون البيئي بالإضافة إلى إعداد عدة كتيبات توعوية عن القانون مثل: الصيد البحري، والصيد البري، والإجراءات والتشريعات الخاصة بتطبيق اتفاقية سايتس في دولة الكويت. وبمشاركة الجمعية الكويتية لحماية البيئة إصدار الكتيبات التوعوية التالية: طيور محمية الجهراء، كتاب تلوين عن نباتات الكويت وبحر الكويت وطيور الكويت. كما تم تقديم محاضرة عن مقترح تطوير محمية الجهراء للطيور ألقاها الدكتور عبد الله الزيدان مدير إدارة المحافظة على التنوع الأحيائي.



مطبوعات الاحتفالية



حفل الافتتاح بحضور كل من المهندس/ محمد العنزي نائب المدير العام للشئون الفنية
والسيدة/ رجاء البصيري نائب المدير العام للشئون الإدارية والمالية للهيئة العامة للبيئة



توزيع الدروع التذكارية على الجهات المشاركة

حديقة الشهيد – متحف الموطن:

تمت استضافة الفعالية من قبل حديقة الشهيد في متحف الموطن الذي يعتبر أول معرض من نوعه في الكويت، حيث يعرض جمالا فريدا من النباتات والحيوانات في الكويت. ويتميز بمعارضه التفاعلية التي تأخذ الزوار في رحلة من خلال الأنظمة البيئية المحلية تشمل الطيور المهاجرة، والنباتات والمناظر الطبيعية الصحراوية.

ومهمة متحف الموطن هي تشجيع جهود المحافظة على البيئة في الكويت من خلال تعزيز التوعية والتثقيف حول الحفاظ على الموارد الطبيعية. ويقدم متحف الموطن مجموعة متنوعة من البرامج العامة والتعليمية للزوار من جميع الأعمار للاستمتاع. ويهدف إلى إلهام الزوار لاكتشاف المزيد عن التنوع البيولوجي في الكويت والتعامل مع التطورات المحلية والعالمية في مجال التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة.



معهد الكويت للأبحاث العلمية:

شارك معهد الكويت للأبحاث العلمية في فعاليات الاحتفالية بتقديم محاضرتين: الأولى عن المنتزه الجيولوجي لمحمية الشيخ صباح الأحمد الصباح – ألقاها دكتور رأفت ميساك، ومحاضرة عن المنتزه البيئي لمحمية كبد ألقاها الأستاذة/ ماجدة خليل، بالإضافة إلى مشاركة المعهد في المعرض المصاحب للاحتفالية، وعرض إصدارات المعهد التوعوية الخاصة في التنوع الأحيائي بدولة الكويت، وعرض بعض أنواع البذور ونباتات الكويت الفطرية.



معرض معهد الكويت للأبحاث العلمية وتكريم للسيدة/ ماجده خليل

الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية:

شاركت الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية بتقديم محاضرة عن البخور ونباتات سايتس، ألقاها السيدة/ نبيلة البلوشي، كما شاركت الهيئة في المعرض المصاحب للفعالية بالتالي: نباتات سايتس التي تم مصادرتها من قبل الشركات المخالفة، ومجسم خشبي للبخور، مع توزيع هدايا صغيرة لدهن العود، وعرض مجسم للنحال مع توزيع عبوات للعسل الطبيعي، وكتيبات توعوية عن الخدمات التي تقدمها هيئة الزراعة للمواطنين والأفراد، وعرض فيلم قصير عن أعمال مركز تنمية النباتات الفطرية التابع لإدارة البحوث والمشاتل الزراعية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، وتم عرض أيضا عينات لبعض بذور النباتات الفطرية التي تم جمعها من مناطق مختلفة بدولة الكويت.



معرض الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية وجانب من محاضرة الهيئة

المركز العلمي:

شارك المركز العلمي بالمعرض المصاحب للفعالية بعرض الحيوانات البرية الحية من البيئة الكويتية (طيور، زواحف، حشرات، ثدييات) لزيادة الوعي البيئية بالحفاظ على الثروات البيئية البرية في دولة الكويت.



الجمعية الكويتية لحماية البيئة:

تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي للتنوع البيولوجي أطلقت الجمعية استبيانها الشهري السادس حول صيد الطيور وأدواته ومحظوراته ومواسمه واللائحة التنفيذية لقانون حماية البيئة بهذا الخصوص، فضلا

عن تجاوزات القناصة والمواد القانونية الرادعة، مشيرة إلى أن الاستبيان يأتي ضمن سلسلة استبياناتها لقياس مستوى الوعي بقانون حماية البيئة والتي أطلقتها بالتعاون فيما بين الجمعية والهيئة العامة للبيئة.

كما شاركت الجمعية الكويتية لحماية البيئة بتقديم العديد من المحاضرات ذات الصلة ومنها التالي:
شارك فريق رصد وحماية الطيور التابع للجمعية الكويتية لحماية البيئة بعرض فيلم عن طيور محمية الجهراء كأحد روافد السياحة البيئية في دولة الكويت كونها من أهم معابر ومسارات هجرة الطيور في العالم. حيث تمثل المحمية رافدا مهما للسياحة البيئية في دولة الكويت، بما يفد إليها من راصدين محليين ودوليين حيث تحتوي على نحو ٣١٠ أنواع من الطيور في الدولة بنسبة ٧٦% من طيور الكويت، والبالغة عددها ٤٠٨ أنواع، وتتميز المحمية بتفريخ عشرين نوعا من الطيور بها.

كما قدمت أمين عام الجمعية السيدة/ جنان بهزاد محاضرة برنامج (سفاري الشواطئ) الذي تقدمه إدارة البرامج والأنشطة بالجمعية، حيث تناولت المحاضرة التعريف بالبرنامج وأهدافه لحماية البيئات الساحلية في دولة الكويت سواء الرملية أو الصخرية أو الطينية، كما قدم فريق الغوص الكويتي التابع للجمعية الكويتية لحماية البيئة محاضرة المغاصات والجزر الكويتية.



معرض الجمعية الكويتية لحماية البيئة

مشاركة الفرق التطوعية: فريق البوم الكويتي وفريق الريش الحساس للبيغاوات:

شاركت هذه الفرق بالاحتفال باليوم العالمي للتنوع البيولوجي، من حيث عرض نوادر الطيور للتوعية بأهمية الحفاظ عليهما والالتزام بالمعاهدات الدولية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي مثل اتفاقية الإتجار الدولي في النباتات والحيوانات الفطرية المهددة بالانقراض سايتس.



فريق البوم الكويتي



المهندس/ محمد العنزي نائب مدير العام للشئون الفنية في معرض الريش الحساس للبيغاوات